

الجدول الرقم ١

تطور الناتج المحلي الصافي في اسرائيل، ١٩٥٠ - ١٩٨٨ (نسب مئوية)*

القطاع	١٩٥٠	١٩٦٠	١٩٧٠	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
الزراعة والغابات والصيد	١١,٤	١١,٦	٦,٦	٦,٢	٥,١	٤,٧	٤,٣	٣,٥
الصناعة	٢١,٧	٢٣,٩	٢٤,٧	١٧,١	٢٣,٤	٢١,٨	٢١,٧	٢٠,١
التشييد، الكهرباء، الماء	١٠,٩	٩,٤	١٢,٤	١١,٣	٦,٤	٦,٦	٦,٦	٧,٥
التجارة والمطاعم والفنادق	١٢,٥	١٠,٦	١١,٦	١٢,٨	١٣,٠	١٢,٩	١٢,٠	١١,٨
النقل والتخزين والمواصلات	٧,٤	٨,٠	٨,٩	٦,٩	٧,٦	٧,٣	٧,١	٦,٩
المال وخدمات الاعمال	٢,٥	٣,٨	٦,٣	٨,٧	١٣,٦	١٣,٧	١٥,٠	١٦,١
ملكية المساكن	٥,٢	٥,٩	٦,٣	٧,٢	٧,٣	٦,٦	٦,١	٦,٢
الخدمات العامة	١٨,٢	١٨,٨	١٩,٦	٢٦,٩	٢١,٥	٢٢,٨	٢٢,٢	٢٤,٣
الخدمات الاخرى	١٠,٢	٨,٠	٣,٦	٢,٩	٢,١	٣,٥	٤,٠	٣,٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

* بالنسبة الى السنوات ١٩٥٠ - ١٩٨٠، انظر Abed, T. Geogre, "The Israel Economy; A Historical and Prospective Interpretation", Paper Presented at: Symposium on Israel and U.S. - Israeli Relations, Amman: Centre for Hebraic Studies of Yarmouk University, 12-14 January 1986, p. 5
بالنسبة الى السنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٨، فانظر Central Bureau of Statistics, Statistical Abstract of Israel, Jerusalem: No. 40, 1989, p. 199.

اتجاه ثابت ودائم يستهدف، في الأمد البعيد، ابقاءه عند هذا المستوى. ان اثبات مثل هذا الاتجاه، أو نفيه، يتطلب تحليل وظيفية القطاعات الاخرى في الناتج المحلي الاجمالي. ولعل من أهم الملامح هو ما جسده، بصورة ذات مغزى هام، قطاع الصناعة الاسرائيلية، حيث شهد هذا القطاع تبدلات في تركيبه الداخلي، بصورة بات معها السؤال ليس عن تطور نسبة اسهام الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي فحسب، بل تبدل حصص الفروع الصناعية المختلفة من مجمل الانتاج الصناعي ايضاً. في هذا الصدد، لا بد من التأكيد ان ثمة تحولات هامة شهدتها الصناعة الاسرائيلية في الفترة ١٩٥٠ - ١٩٨٨، وترتب عليها تبدل وزن الفروع الصناعية المختلفة، ونسبة اسهامها في توليد القيمة المضافة في الصناعة الاسرائيلية. وما يمكن استخلاصه، في هذا الشأن، ان الصناعات التي استفادت، أكثر من غيرها، من تحسن مستوى التكنولوجيا المستخدمة، أو الكثافة العلمية، هي الصناعات ذاتها التي تقدمت على حساب وزن ما عداها^(١٨).

ولكن كيف اصبحت هذه التبدلات، التي شهدتها التركيب الداخلي للصناعة، قرينة على النمو؟ في مبحث متكامل، تمت الاستفاضة في تصنيف للفروع الصناعية تبعاً لكثافة استخدامها للتكنولوجيا ولبرؤوس الأموال، الى مجموعتين: الاولى، تشمل صناعات الاغذية والنسيج والملابس والجلود والخشب والورق والطباعة والنشر؛ في حين تتشكّل الثانية من صناعات المطاط والبلاستيك والكيميائيات والزيوت والمنتجات غير المعدنية والمعادن الاساسية والمنتجات المعدنية والآليات والمعدات الصناعية ذات الكثافة الرأسمالية والعلمية. وبمقارنة متأنية، لوحظ ان ثمة